

أفركلام

حلم أممي يُعائق السحاب

« علاء بدر »



في الأحياء السكنية، إلا أنها تقبل التطبيق في كل زمان ومجتمع حسب الحاجة إليها، وبالقدر الذي لا يخل بركيزة حقوق المواطن، أو يدفع إلى الإحساس باللاحقة والرقابة المستمرة. ولا شك أن فكرة شرطة الأحياء حين بلوغها المستوى الجماهيري الممتد، يمكن النظر إليها وعدّها فكرة حضارية، لا تتعارض مع مبادئ حقوق الإنسان، بل تضمن حمايتها وصيانتها، وهي تدل على أهمية المسؤولية الاجتماعية الجماهيرية، وأن مكتسبات المجتمع هي ملك لجميع أفرادها، وحمايتها مسؤولية الجميع، لأن ثمرتها هي بسط رداء الأمن والأمان على كافة أبناء محافظة عدن.

ولنجاحها مجتمعياً، وحصاد ثمارها البانعة، يتطلب العمل على تشجيع المشاركات المجتمعية لمنظمات المجتمع المدني في المحافظة، وكذلك إبرام الشراكة الفاعلة مع القطاعات الدينية، والاقتصادية والاجتماعية، وتعزيز روح العمل المدني، انطلاقاً من حقيقة أن التماسك الاجتماعي الوثيق يحد من ارتكاب الجريمة، ويمنع انتشارها ونموها.

وفي هذه الأسطر أوجه خطابي لهرم الإدارة العامة لشرطة محافظة عدن، أن تطبيق هذه الفكرة، يحتاج إلى تدريب المشتركين، والمتطوعين في تطبيقها على أسس العمل « الأمني الاجتماعي » والتواصل والتعاون مع الأجهزة الشرطة، وترسيخ أهمية الدور الوقائي في المجتمع، وإشراكه بكل فئاته في مسؤوليات الأمن المجتمعي، وإزالة الحاجز النفسي المانع من التعاون مع عناصر الشرطة.

هذه المبادرة التي أطرحها بين يدي مدير عام الشرطة بمحافظة

يُدرِك أي مجتمع يسعى إلى بسط أجنحة الأمن والأمان على شتى نواحيه، أنه لا يمكن أن يصل إلى الحد المقنع إلا إذا تضافرت جهود جميع أبنائه في العمل من أجل ذلك، لأن المؤسسات الأمنية مهما كانت محترفة، وعالية التدريب ودقيقة الأساليب، لا بد أن تستعين بشكل أو بآخر بعيون أبناء المجتمع الغيورين على أمنه واستقراره، لأن الفائدة أولاً وأخيراً تعود على المجتمع ذاته.

وهذه المسؤولية الاجتماعية ليست خدمة يتفضل بها الأفراد، بقدر ما هي واجب مدني حضاري تفرضه النقلة في المجتمعات، لا سيما في مجتمع مثل مجتمع محافظة عدن، الذي يتميز بتنوع مواطنيه كماً وكيفاً، بما يحمله ذلك من تداخل كبير وواسع في الثقافات والانجاعات والريجات، وذلك يحتم العمل الدؤوب على تعزيز مفاهيم الأمن ومبادئ الاستقرار الاجتماعي.

وهذه المعادلة الدقيقة، المكونة من بسط الأمن والأمان والاستقرار، مع توفير درجات من الاعتدال، والمرونة، وعدم الإحساس بالقيود الأمنية، بذلك ستستطيع محافظة عدن تحقيق الريادة في مكانتها والبراعة في الأداء الأمني.

وإذا عدنا إلى ما بدأنا به من حتمية المشاركة الاجتماعية في العمل الأمني، تبرز أمامي فكرة « شرطة الأحياء » لجدوى أهميتها، ودورها في الحد من الجريمة، ورفع مستوى الإحساس بالأمن والأمان، وجعل المجتمع قابلاً للعيش، والعمل فيه.

ولا يخفى على ناظركم أن الفكرة مطروقة عالمياً في مناهج العمل الأمني الاجتماعي، وتعود إلى منتصف القرن الماضي، وفرضتها الحاجة الاجتماعية للحد من حوادث السطو على المساكن

عدن العميد الدكتور مصعب علي سعيد الصوفي، الذي أنتهز هذه المناسبة لتقديم التهنية باسم شباب محافظة عدن بمناسبة توليه أهم منصب قيادي أمني على مستوى المحافظة، وهو بذلك ينال ثقتنا الجديرة به في النهوض بالمؤسسة الأمنية كماً وكيفاً على مستوى أقاليم اليمن. إن هذه المبادرة المقترحة، تتسجم مع الإرادة السياسية، والتشبابية في التغيير الجذري للعمل الأمني من الهرم الإداري، وحتى أسفل ذلك الهرم. ومن خلالها ستسير بإذن الله، الشرطة في محافظة عدن بخطى ثابتة وخطى واضحة، لتتحقق الأهداف التي تخدم وتدعم إستراتيجية شرطة محافظة عدن في نشر الأمن والطمأنينة، وتسخير التقنيات الحديثة المتمثلة بالبرامج التوعوية، والضامين التربوية، وترسيخ المفاهيم الأخلاقية التي تخدم جمع شرائح المجتمع.

إنها إذا إستراتيجية واضحة ودقيقة، تحرص على خدمة المجتمع وأبنائه ومكتسباته، وتسهر على تطوير استقراره وأمنه، لكنها تستوجب بلا أدنى شك تضافر جميع الجهود الاجتماعية، للمساعدة في الواجب الأمني المجتمعي، لأن الجميع مستفيدون، وحين تراجع مظلة الأمن والأمان - لا قدر الله - فإن الخسارة ستطال الكبير والصغير، وستنال من الذكر والأنثى، وستأتي على الأخضر واليابس، ولن يكون بيننا أي رايح سوى التمزق الأسري الذي سيؤدي إلى التحلل الاجتماعي، وعندنا ستضيع الحقوق، وستغيب الهيبة، وهذا ما لا يتمناه الغيورون على أمن محافظ عدن.

■ مندوب اتحاد الطلاب بقسم الصحافة والإعلام كلية الآداب - جامعة عدن.

موبايل نت
أسرع نت نقال في اليمن

باقعة شهرية 500MB ريال 1500
باقعة شهرية 200MB ريال 700

على طوول كونكت
1 ميغا ب 3 ريال

لمزيد من المعلومات أرسل كلمة (موبايل نت) إلى الرقم 123 مجاناً

أسرع الإنترنت نقال في اليمن
Yemen موبايل نت

صباح الخير

الغرف ذكريات

ريمان نمر

الغرف التي تمر بحياتنا كثيرة، لكل غرفة ذكري وحكاية، غرفة النوم التي اقتسمتها مع اخوتي الصغار، غرفة أمي وأبي التي كان من المحرم علينا أن نتقرب منها عند نوم أمي أثناء قبولة الظهيرة وقبل أن ترجع من دوامها المسائي .. غرفة النظارة التي مرت بجوارها مرة فقط عن غير قصد عطستي الشهيرة التي دوت في الردهة فتصورت ابلة (زليخة) ناظرة المدرسة الاعيادية حينها . انني فعلت ذلك عمداً، فعاقبتني بالوقوف على باب غرفتها طوال اليوم. أنا الطالبة المجتهدة . لاكون عبرة لمن لا يعتبر.

غرفة التقنيش على جسر الأردن في رحلتنا إلى الضفة لزيارة جدي وأهل أبي وأنا صغيرة، شعرت فيها بالملذة أثناء تقنيش المجنحة الإسرائيلية لي أنا وأمي تقنيشاً ذاتياً . غرف التعذيب التي قرأت عنها في الروايات، غرفة القيادة في الطائرة، الغرفة التي لا أتسنى أبداً ان ادخلها لا حساسي بأن دخولي إيها سيجعلني أمتنع تماماً عن الطيران. الفصول التي درست بها وتعلمت فيها، غرفة الولادة التي سمعت فيها صراخ ابني لأول مرة عندما جاء إلى الحياة، غرفة الفندق الياباني في هوكايدو بطابعها التقليدي المميز، حيث افترشنا التاتامي، وغرفة الفندق المطلة على الليل الساحر.

غرفة العمليات التي اصطف امامها اخوة زوجي واصدقاؤه وتلاميذه، وغرفة العناية المركزة التي انتقل إليها بعد خروجه من غرفة العمليات، تركناه بعد ان أكد لنا الطبيب انه بخير، فتركناه تطبيقاً لقوانين المستشفى، لأعود في الصباح لأجده قد تعرض لهبوط حاد في الدورة الدموية بسبب اسهال الطبيب المتأوب. أصر على ان ابنت الليلية الثانية معه داخل غرفة العناية المركزة، يصرون على اخراجه وأصرر أنا على البقاء، سانام واقفة أو على كرسي، لن نكرر الخطأ ولن اتركه وحيداً . أبقي معه قريبة منه، وفي الوقت ذاته استمع لانات الحاجة فاطمة التي ظلت تلح على الممرضة ان تدخل لها ابناءها، وابناؤها لا يأتون أبداً لزيارتها مهما طال انتظارها لهم، والحاجة فاطمة ظلت تن من الأثم وتصرح ليحضوروا إليها لتغيير حفاظها . واستمع أيضاً لصوت العمدة عمار الأجد الذي يحمل بقايا عنقوان قديم، والذي ظل يوبخ الممرضة (انت يا بت، بيج مية، بيج عصير وإلا لئن، بيجي ممر، يا خراب بيتك يا عمار، أنا داخل الجنة، وإلا النار، يا دكتور؟ حعيش وإلا حموت)، ويداعبه الطبيب: ستعيش ونجوزك من عروس صغيرة. في هذه الغرفة افترشت ملاءة وغضوت لفترات وجيزة إلى جوار سرير زوجي وخلف الستار الحاجز بيننا وبين الآخرين الأرض ليست نظيفة لكنني لست خائفة من الممرضات أو العدوى فعندي من المخاوف ما هو أكبر (واتذكر ما قرأته في رواية)، في كل أسبوع يوم جمعة وكيف ان إحدى شخصيات الرواية كان يقاوم شظف الحياة بالحلم، فيحلم هو وبنائه بأن ملابس العيد التي اشتروها مستعملة من وكالة البليح ملابس جديدة من الشواربي، وان الطعام (الأردجي) مليء باللحم، وأنا أيضاً تخيلت انني في كامب، أو انني في سفاري مع زوجي وسنعود قريباً إلى بيتنا، بعد زوال الخطر ننتقل إلى جناح، نمنا فيها أنا والأولاد معه حتى غادر المستشفى، غرفة متألآت بالأحباب والاصدقاء والزهور.

من جديد أعود إلى غرفة القسطرة وغرفة العناية المركزة هذه المرة مع أخي الشاب الذي جاء إلى مصر لتثبيت بعض الدعائم في القلب، لتأخ معة، وأخي صديق طفولتي وصباي وشبابي، أقف عند باب غرفة العمليات وكلي رجاء ان يخرج سالماً، افكر في زوجته وابنائها وأمي وابني وأختي، وكل احبابه، احكي لكل الممرضين والإداريين عن تجربتي السابقة مع غرفة العناية المركزة وارجوهم ان يولوه اهتماماً خاصاً حتى يطلع النهار، يطلع النهار ويخرج أخي من المستشفى معافى يقبل أقوى وصحة أفضل، وشرايين تضخ الأمل في حياة أفضل لسنوات كثيرة كثيرة قادمة ان شاء الله. دتمم بألف صحة وعافية، تنبض قلوبكم بكل ماهو جميل.

الغرف ليست جدراناً، الغرف ذكريات نعيشها .

الشفافية اليمنية تدين مشروع «نساء ضد الفساد» بورشة عمل تستهدف سيدات أعمال



وقطاع الأعمال إلى التركيز على النوع الاجتماعي عند وضع الاستراتيجيات والسياسات الوطنية والقطاعية لتعزيز النزاهة ومكافحة الفساد. وفي افتتاح الورشة أكد وكيل وزارة الصناعة والتجارة لقطاع التجارة الخارجية سالم محمد سالمين ضرورة استئصال الفساد الموجود في اليمن باعتباره العدو الأول والحقيقي للتنمية. معبراً عن شكره للفرع الوطني لتحقيق التنمية التي نسعى إليها جميعاً.

تعزيز قدرات المرأة بشكل عام وسيدات الأعمال اليمنيات بشكل خاص في جهود مكافحة الفساد باليمن. وتعتبر الورشة بمثابة التمهيد لأنشطة مشروع «نساء ضد الفساد»، والذي تنهذه الشفافية اليمنية بالتزامن مع فروع منظمة الشفافية الدولية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، ويهدف مشروع «نساء ضد الفساد» إلى دعوة الجهات الحكومية والمؤسسات الأكاديمية

المهارات الحياتية وعدوى فيروس الإيدز في دورة تدريبية بالحديدة

ويتلقى 20 شاباً وشابة من مختلف منظمات المجتمع المدني على مدى ثلاثة أيام معارف ومهارات حول مرض المناعة المكتسبة الإيدز وطرق الانتقال والوقاية والممارات الحياتية كالإنتصال واتخاذ القرار وبناء الذات إلى جانب جهة تدريبي وتقنيات التدريب. وفي افتتاح الدورة التي أقيمت تحت شعار: (من أجل أجيال خالية من الإيدز والوصمة القاتل.

الحديدة / أحمد كنفاني: بدأت أمس في محافظة الحديدة فعاليات الدورة التدريبية الخاصة بتدريب أعضاء ملتقى منظمات المجتمع المدني للتنمية بالحديدة الخاصة بالمهارات الحياتية وعدوى فيروس الإيدز تنظماً جمعية أبي موسى الأشعري الاجتماعية الخيرية بالتنسيق مع ملتقى منظمات المجتمع المدني للتنمية في المحافظة.

ناشد مدير الأمن بسرعة ضبط المتهمين كون أسماهم معروفة مستثمر يشكو سرقة صهريج وقود تابع له من قبل متقطعين في عدن

عدن / 14 أكتوبر: فجر يوم 27 مارس الماضي لتناقلة وقود تابعة لمحطته (محطة الذبياني) في خورمكسر على الطريق المؤدي الى مطار عدن الدولي وقاموا باحتجاز البوزة مع سائقها بقوة السلاح قبل ان يفرج عنه لاحقاً . ولفت الذبياني إلى أنه قد أبلغ الجهات الامنية المختصة بالحادثة وأسماء المتهمين في سرقة البوزة، داعياً السلطات الأمنية الى القبض على المتهمين الذين قام بتسليم أسمائهم الى السلطة والتحقيق معهم وإعادة البوزة الى

شكا مستثمر يعني معروف من قيام مسلحين بسرقة صهريج (بوزة) نقل تابعة لمحطته في محافظة عدن . وقال زكي أحمد حسن الذبياني أن مسلحين تقطعوا في الخامسة

اليوم .. نادي عدن للتصوير يكرم نخبة من المصورين الشباب بعدن

ينظم نادي عدن للتصوير اليوم الأربعاء حفلاً تكريمياً لعدد من المصورين الشباب المتميزين الحاصلين على مشاركات خارجية . وفي تصريح صحفي قال المصور نايف السيد رئيس نادي عدن للتصوير ان هذا الحفل يعد مدا التقوى المصورين أعضاء النادي في مشاركتهم في عدد من

المسابقات الدولية والعربية خلال العام 2013 . وخلال الحفل سوف يتم عرض 10 صور من ابداع المصورين من محافظة عدن . ودعا السيد جميع المهتمين للحضور حفل التكريم الذي سوف يقام في قاعة مطار عدن الدولي الساعة 10 صباحاً .

تعلم مؤسسة

14 OCTOBER
أكتوبر
يومية - سياسية - عامة

للصحافة والطباعة والنشر

عن استعدادها لطباعة الأعمال التجارية بأسعار مخفضة وتسهيلات في نظام الدفع.. للتواصل يرجى الاتصال على الأرقام التالية:
02 241186, 02 241193, 02 248050